رواية دمع رغد كاملة

بقلم الكاتبة ايمان سالم

للمزيد من الرويات بصيغة pdf

زوروا موقعنا موقع ايجي فور تريندس

www.egy4trends.com

www.egy4trends.blogspot.com

او عن طريق محرك البحث جوجل بكتابة

اسم الموقع ايجي فور تريندس

رومانسي درامي،، كنت أظن الحب يبقي
ولكن ليس كل الحب باق،

حب لك ليس مجرد حب بل هو عشق أنت
لي كل عالمي ودنياي ولكن ماذا أكون
بالنسبة لك،، من أكون؟؟

الفصل الأول) (دمع رغد)

استيقظت ذلك اليوم من أوهامي وأحلامي
كنت أظن أن الحب يبقي ولكن ليس كل
الحب باق+

أبدأ حكايتي عندما كنت فتاه عادية تعمل
مذيعه في الاذاعه الصوتية(الراديو)

تعرفت عليه بالصدفه وطلب مني أن يأتي
لخطبتي رحبت بالامر ولم أكن أعلم بأن
حياتي ستتغير كليا

اتذكر ذلك اليوم جيدا ....+

رغد اللي تشوفه حضرتك يا بابا

أحمد (والد رغد) علي بركة الله نقرا الفاتحة

"مالك"كان يقرأ الفاتحة ونظرات العشق
تظهر عليه بوضوح

كانت تشعر بفرحه لا توصف فهذا اول شعور
لها بالحب (دائما ما تكون البدايات رائعة)
كانت تسترق النظرات له حتي لا يشعر
الجميع بها،،ولم تعلم هي بأن شغف الحب
دائما ما يكون واضح مثل نور الشمس
ظاهراً للعيون لا يمكننا اخفائه ابدا+

خديجة(والده رغد) يلا كله يقوم يقعد بارة
ونسيب العرسان مع بعض شويه

كانت رغد تريد ذلك بشده ولكن في نفس
الوقت شعور الخجل لا يوصف لديها فهي
رقيقة+

خرج الجميع واتجه مالك يجلس لجوارها، احست وقتها بأن قلبها يتسارع في سباق ولا تستطيع السيطرة عليه+

تحدث مالك متعرفيش أنا مبسوط أزاي يا رغد أنت من النهارده هتكوني قلبي وروحي وعمري اللي جاي،أنا المفروض عمري يبدأ من النهاردة لان كل اللي فات وأنتِ مش معايا فيه مش المفروض يتحسب كانت الابتسامة تظهر علي وجنتيها التي أصبحت بلون حبات الكريز وتحدثت بخجل: يعني بجد بتحبني يا مالك+

مالك :لا أنا مش بحبك انا بعشقك

رغد :وهتفضل تحبني علي طول

مالك :طول ما فيا نفس والقلب ده بيدق هيدق ليكِ أنت وبس

رغد: ربنا يخليك ليا وميحرمنيش منك ابدا+

ظلت العلاقة بينهم تزداد حبا ومرت الايام وجاء يوم الزفاف وصل الجميع للقاعة وكانوا بأنتظار رغد ومالك وها قد وصلت السيارة ....

نزل مالك وتوجه للناحيه الاخري أنزلها وأمسك بيدها كانت فاتنه الجمال كانت تشعر بأنها تحلق في السحاب عاليا لمكان لم يصل له احد من قبل وكان هو الاخر سعيد وكان يشعر أن معه جوهرة ثمينة يجب الحفاظ عليها

كان حفل زفاف رائع طلب «الدجي» من العرسان النزول للرقصه المخصصه لهم كان مالك يحتضن رغد بشده وتحدث بهمس: من النهارة هتكوني ليا أنا وبس ابتسمت رغد في لم تكن تعلم بعد بما يفكر بعد+

تحدثت بثقة وحب: أنت بقيت ليا وأنا بقيت ليك ،عارف يا مالك أنا معرفتش السعادة والحب الا بيك انت ربنا يقدرني واكون الزوجه اللي تسعدك ويارب حياتنا دايما تبقي حلوه

تحدث مالك :أنا واثق في ده+

أنتهي الزفاف وغادر الجميع وذهب العرسان الي عش الزوجية

كانت تجلس علي مائدة الطعام مواجهه له تحدث مالك ادا ايه أنت جميلة ورقيقة يا رغد

رغد :حبيبي ربنا يخليك عيونك هم اللي حلوين

قام من مكانه واقترب منها يحتضنها بدالته ذلك وهي في قمه السعادة والخجل

تحدث بحب:من النهاردة أنتِ هتكوني حبيبتي ملكي وبس

ابتعدت برأسها قليلا عينها تواجه عينه ومتعجبة وتحدثت ببراءة: ليه هتحبسني ولا ايه

مالك: لو اطول أعمل كده هعمل

رغد :لا مش قوي كده يا مالك+

انحني ليحملها بين يديه لفت هي يديها حول رقبته وذهب لغرفه نومهم

تعرف كل منهما علي ابجديات العشق لاول مرة ولكن بطريقة خاصة

استيقظت في الصباح وجدته متكأ علي يده وبالاخره يداعب خصلات شعرها

تحدثت برقه: صباح الخير

مالك :احلي صباح علي العيون الحلوة دي واقترب منها اكثر

دافعته بيدها قائله :مالك بس بقي

مالك بغضب: ايه هو حرام يعني لم ابوس مراتي يعني

رغد لا مش حرام يا حبيبي بس في ناس زمنها جيالنا كمان شويه لازم نقوم نستعد لهم

مالك وهو يقترب أكثر مجتش في نص ساعه كمان

رغد وهي منفعله مالك بس يلا قوم بلاش دلع

مالك طب خمس بوسات واقوم

أنفجرت في الضحك وتحدثت ولا واحده

مالك طب كده ماشي جذبها له و.....+

مرت ايام شهر العسل في سعادة لا توصف،
أصبحت رغد تعشق مالك لدرجه الجنون+

وبعد مدة شهرين من الزواج طلب منها
مالك أن تترك العمل فهو مقتدر ولا يريد
أجهادها في العمل وخصوصا كونها في بدايه
الحمل والراحة مطلوبة تفجأت بطلبه
ورفضت في الاول فهي تحب عملها كثيرا
وكانت تطمح للتقدم به ولكن مع اصراره
انصعات له ولكن كانت تخشي من اهلها
بمعرفه ذلك الخبر وخصوصا والدها

فلم تخبرهم وتركت العمل بالفعل+

بعد اسبوعين علمت أختها رويدا بذلك
فأخبرت والدها ووالدتها

طلب منها والدها ان تزورهم في نفس اليوم

ذهبت لهم بالفعل ...

تحدث والدها بمراوغه: عامله ايه في شغلك يا رغد

تفجأت رغد بالسؤال ولم تعرف بماذا تجيب،ولكنها قالت: الحمد لله يا بابا

تفجأ والدها بذلك الرد :فهي أول مرة تكذب عليه

تحدث بكل أسف :الحمدلله ازاي وأنتِ سبتيه يا رغد+

أحست وقتها بأن الدنيا تدور بها وقالت: اااانا يا با با

أحمد :أنت ايه يارغد بتكذبى عليا ليه يا بنتي دي أول مرة تعملها ،ليه سبتي شغلك وخبيتي علينا+

بكت رغد وتحدثت واللهي يا بابا أنا مردتش أقولك عشان متزعلش مني

أحمد ليه أصلا تعملي كده فين أحلامك فين طموحك أنك تبقي أكبر مذيعه وتقدمي برامج تفيد الناس فين بنتي رغد ليه عملتي كده

رغد وهي تبكي مالك كان عاوزني اسيبه حاولت معاه بس مرديش

أحمد تقومي بالساهل كدا تهدي كل احلامك واحلامي معاك اللي استنتها سنين من يوم ما كنتِ في اللفه+

تدخلت رويدا قائله وليه اصلا توفقيه مسبتيش البيت وجيتي هنا ليه ،خلتيه يسيطر عليك ويدمر احلامك من اولها كدا امال بعد كدا يا رغد+

نهرتها رغد قائله لوسمحتي متقوليش عليه كده وبعدين ده جوزي ولازم اسمع كلامه وطاعته واجبه، ولا ايه يابابا+

أحمد مش هقولك اعصي كلامه بس كت قولتيلي كنت اتكلمت معاه مش تتصرفي من نفسك وتدمري حياتك، هقول ايه لله الامر من قبل ومن بعد

رويدا ربنا يستر من اللي جاي

نظرت لها رغد بخوف وكأنها تترجها من عدم التحدث بهذا الشكل، لانها تشعر بذلك ايضا فيا ترا ما سيحدث+

رأيكم مهم عندي لوعجبكم الفصل كومنت وصوتوا له دمتم في حفظ الله ❤️+

واصل قراءة الجزء التالي

(الفصل الثاني) ❤ (دمع رغد)

لو ذقت في حبك كل الآسي ستظل أنت
الحبيب الذي لا ينتسي+

مرت الايام والشهور وجاء يوم ولادة ابنتي
همس ما اجمل هذا الشعور أنك ترا قطعة
منك تتحرك، تنبض، تشبهك كثيرا، يداها
بملمس حريري، صغيره للغايه كانت اسعد
اللحظات التي تمر علي عائلتي ولم اكن
أعلم بأني سأفتقدها يوما ما

مرت الأيام وبدأت حياتي تصبح روتينية ليس
بها روح ولا حياه فقدت كل شئ يعطي
حياتي السعادة بداية بعملي الذي كنت
اعشقه وفقدت كل زملائي في العمل وكل
اصدقائي وبالنهايه افتقد وبشده حب مالك
واهتمامه بـه مثل

ذى قبل ولكن ما كان يواسيني علي ذلك
كله وجود صغيرتي همس بجواري رغم أنها

طفله ولكن كانت تعطيني طاقه كبيرة علي التحمل+

مر اكثر من شهر .....

تعرض مالك لازمه مالية كبيرة في عمله وكالعادة لم أحب أن يشعر مالك بضيق وحزن لذلك قررت.

رغد يا مالك يا حبيبي أنا مش عوزاهم في حاجه دلوقتي، خدهم مشي امورك أنا مبحبش اشوفك زعلان+

مالك استحاله يا رغد أخد حاجة من الدهب بتاعك حتي لو اضطريت اعمل قرض

رغد يا حبيبي يعني يبقي معانا الذهب وانت تروح تعمل قرض ازاي بس وبعدين أنا اللي بقولك خده مش أنت اللي عاوز تخده+

مالك أين كان مش هعمل كده

رغد تقترب منه تمسك بيده وتتحدث
وحياتي يا مالك انا اصلا مبلبسوش خده ولم
ربنا يفتحهاعليك هتهولي تاني يامالك

مالك ماشي خلاص هخده بس هجبلك
احلي منه لم امور الشغل تتظبط رغد ربنا
يخليك لينا يا حبيبي

مالك وهو يضع يده علي كتفها يضمها له
طبخ ايه النهاردة يا رغد

رغد وهي ترفع وجهها له بتعجب هو أنت
مش هتخرج زي كل يوم !!

مالك لا النهاردة مش خارج يل عشان
اساعدك ونجهز الاكل

كنت سعيدة للغاية في ذلك اليوم رغم
احساسي الذي كان ينبهني أن

هذا التغير بسبب الذهب الذي أخذه ولكن
كنت متشوقه لهذا الشعور

منه من فترة بعيدة

مرت أيام قليلة ورجع مالك لاهماله وجفاءه
لي كمثل سابق حزنت

كثيراً كم تمنيت لو يظل يعاملني بحب
واهتمام+

وجاء اليوم الذي تغيرت علاقتي بمالك
بشكل كبير هذا اليوم مرضت همس فيه

ليلا ولم اعرف ماذا افعل اتصلت به كثير و
بعد مدة أتاني ذلك الرد.+

مالك ايو يارغد في ايه

رغد همس تعبانه ومش عارفه اعمل ايه

مالك سؤال ذكي هتعملي ايه اكيد هتروحي للدكتور

رغد منا عارفة بس الوقت متأخر ومش هعرف أروح لوحدي

مالك كلمي رويدا تيجي معاكى،وياله عشان أنا مش فاضي

رغد بحزن مش فاضي بدل ما تقولي أنا جايلك والله همس بنتك

كمان مش بنتي لوحدي

مالك ماشي يل أنا هقفل دلوقتي عشان مشغول

أنزلت رغد الهاتف من علي أذنها تنظر له بحزن وأغلقته وجلست علي

أقرب مقعد أخذت نفس طويل وأخرجته ببط حتي تهدأ وأتصلت علي رويدا+

رغد السلام عليكم رويدا عوزاكي تجيلي دلوقتي

رويدا بنعاس خير يا رغد أنتم بخير

رغد ويظهر بكلامها الحزن الشديد همس تعبانه وعوزاك تيجي معايا اوديها

للدكتور

رويدا حاضر يا حبيبتي هجيلك علي طول مسافة السكة وأغلقت الخط، قامت

من نومتها سريعا ترتدي ثيابها واتجهت لغرفه والديها طرقت الباب اذنت امها لها بالدخول

تحدثت رويدا رغد كلمتني وهمس تعبانه هروح معاها للدكتور

خديجة يا حببتي يا همس،طب وجوزها مرحش معاها ليه

رويدا معرفش يا ماما أنا هروح أنا عشان متأخرش عليها

خديجة طيب يا حبيبتي خدى معاكي فلوس بزيادة

رويدا عملت حسابي يا ست الكل يل سلام عليكم

خديجة وعليكم السلام ورحمة الله

نزلت رويدا سريعا وتوجهت لسيارتها وجدت من يتحدث خلفها راح

فين بالليل كده

أنتفضت من مكانها وتحدثت اااه، بسم الله

واستدارت تكمل حدثها حرام عليك هو أنت

يوسف ايو أنا امال مين،راح فين بالليل كده لوحدك

رويدا بنفاذ صبر راح في مصيبة ابعد الله يباركلك وسبني في حالي

يوسف مش عيب عليك لم تكلم ابن خالتك الاكبر منك كده

رويدا بتراجع أنا راح لرغد همس تعبانه وهنوديها للدكتور ممكن بقي امشي

يوسف همس تعبانه لا أنا جاي معاكي

رويدا ردت سريعا اييييه جاي معاي ليه

يوسف مهو مش هينفع اسيبك تروحي لوحدك بالليل كده هاتي المفاتيح اعطته

المفاتيح وهي في قمة الغضب وصعدوا وأنطلق لمسكن رغد+

وجدوها تنتظرهم بالأسفل نزلت رويدا من السيارة تحمل همس وتقبلها وتحدثت

الف سلامة عليك يا عمري

اقتربت رغد من رويدا تحدثها هو ايه اللي جاب يوسف معاكي

رويدا قابلني وأنا جايه ولم عرف أن همس تعبانه صمم يجي معايا

رغد بأبتسامه حزينة عشان همس طيب ماشي اركبي

صعدوا السيارة من الخلف

كان يسترق النظر لها من المرأة لاحظت ذلك رغد

وصلوا لعيادة الطبيب وظل يوسف بالسيارة

في العيادة.....

تحدثت رغد والله يوسف ده كتر خيره

رويدا فعلا لم عرف ان همس تعبانه اصر يجي معايا

رغد مش عشان كده بس

رويدا بتعجب امال عشان ايه!!

رغد رغم أنك أستاذة جامعية الا أنك مش بتفهمي

رويدا الله ليه الغلط ده بس

رغد يا بنتي الواد بيحبك وبيعشقك وبيتمنالك الرضا ترضي بس أنت حته الريق الحلو مش عطيهوله

رويدا لا عارفة يا رغد بس أنا مبفكرش في
الجواز خالص أنا بفكر في

مستقبلي ورسالة المجاستير بتاعتي واي
حاجة تانية لغياها خاااالص

رغد مش كلهم مالك يا رويدا

رويدا لا كلهم مكنش بعد الحب اللي كان
بيحبهولك قوليلي راح فين

الحب ده هاا

أدمعت عينان رغد وتحدثت خلاص يا رويدا
كفايه

رويدا متزعليش مني مش قصدي والله أنا
عارفة أن اللي فيك مكفيك+

رغد بحزن تصدقي اكلم عشان بنته تعبانه
ميهتمش حتي ولا كأنها بنته

رويدا متزعليش نفسك سيبيه بكرة هيندم علي دا كل+

وجاء دورهم دخلوا وأنهي الطبيب الكشف وطلب أشاعه لزيادة الاطمئنان

وأنتهوا منها وتوجهوا للطبيب مرة آخره وبعد الاطمئنان علي همس انطلقوا

اوصل يوسف رغد للعمارة

وكانت الساعة أصبحت الثالثة صباحا دخلت الشقة

وجدت من ينتظرها تحدث ببرود كل ده،، أتاخرتي كده ليه+

رغد نظرت له بجمود.....

رأيكم مهم حبيبي

دمتم سالمين

+

واصل قراءة الجزء التالي

(الفصل الثالث) (دمع رغد)

نظرت له رغد بجمود نظرات حزينة وتوجهت لغرفه همس+

ذهب مالك خلفها يتحدث أنا مش بكلمك يا هانم ردي عليا اوقفي هنا

رغد وضعت الصغيرة في تختها واللتفت تجذب الغطاء لتضعه عليها امسك يدها

بعنف وتحدث :أنت مبترديش ليه عليا مش بكلمك

نزعت يدها من يده وقالت: ممكن تطلع عشان البنت متصحاش أنا مصدقت أنها نامت ولا أنت مش مراعي أن البنت تعبانه أصلا+

خرج مالك وهو مشتعل من الغضب جلس علي مقعد في الصالون ينتظر خروجها من عند همس

كنت أنا في الداخل اشعر بمشاعر سيئة ولم أكن ارغب بالخروج ولكن فضلت المواجهة لانها سوف تحدث بالنهاية

خرجت ووجدته ينتظر خروجي تحدث بغضب : اتفضلى قوليلي ايه اللي حصل وليه التأخير ده كله+

تحدثت بكل هدوء: كنا عند الدكتور ولسه مخلصين دلوقتي وجينا علي طول في أسئلة تانية تحب تسألها

ولا كدا خلاص

مالك بغضب رغد احترمي نفسك وايه البرود ده كله وبعدين كنت كلمتيني قولتيلي أنك هتتأخري مش افضل كدا+

رغد اكلمك لا بجد ماشي يا مالك المرة الجاية وبعدين كان معايا رويدا ويوسف متقلقش مكنتش لوحدي

مالك بحنق شديد وسي زفت ده كان معاكم بيعمل ايه

رغد بغضب لوسمحت متشتموش وبعدين كتر خيره شاف رويدا جاية بالليل ولم عرف ان همس تعبانة مرداش أنها تيجي لوحدها

مالك وأنت تخرجي معاه من غير ما
تقوليلي ليه أصلا

رغد نعم دا بن خالتي يعني اخويا وبعدين
كتر خيره جي معايا مش زي ابوها اللي
معبرناش حتي ولا سأل+

لم أكمل بعد وفوجئت بكف ينزل علي
وجهي بقسوة شديدة

اطلقت صرخه: "آاااه" ووضعت يدي مكان
الكف من شدته وتألمت منه ولكن الألم
الاكبر كان نابع من الداخل قلبي ينفطر
يتمزق اتسأل اهذا مالك؟؟ لا لا ليس مالك

أنني أقف الان امام شخص آخر لم أعرفه
بعد لقد تغير كلياً+

نظر مالك ليده التي ضربتني وأخفضها ورفع
الاخره تتوغل بين خصلات شعرة الكثيفة

واستدار من امامي ولكن ظل واقف كما هو فقط ظهره مواجه لي+

مالك بندم: ليه تعصبيني يا رغد بالشكل دا

رغد لا يوجد رد+

أخذ نفس وأخرجه وتوجه يحمل كنزته وغادر المنزل

ظللت بدون حراك فقط دموع تنهمر كأنها سيل يحاول أخماد نيران تشتعل في غابة من الحزن نبتت في داخلي+

عند يوسف بالسيارة

يحاول فتح اي حوار عله يجذب انتباهها او يجد شئ تحبه يتحدث معها فيه ولكن دون جدوي منها ..

كانت تحدث نفسها" نفسي تشلني من دماغك يا يوسف "

استغلت سكوته ووجهت وجهها ناحية النافذة حتي تتهرب من الحوار معه

حزن يوسف من داخله كثيراً ولكنه يحبها حب لا يوصف فابتلع غصة اليمة في جوفه+

لحظات وبدأت تغفو

تحدث يوسف عمل ايه في الرسالة، ولكنه لم يجد رد كرر السؤال فهدئ من السرعةونظر لها فوجدها نائمه+

اوقف السيارة استدار قليلا يتأملها بحزن شديد

تحدث بهمس ليه ديما بعداني عنك ومبتدنيش فرصه اقرب لك (صمت لحظه

ثم أتبع) بس مهما تعملي فيا هفضل أحبك ومش هقدر ابعد عنك+

ارخي المقعد خاصتها قليلا حتي ترتاح في نومتها وخلع سترته ووضعها عليها

اعتدل في جلسته وادار السيارة مرة آخره وذهب

طوال الطريق يسترق النظرات لها كأن له الآن الحرية في ذلك

وصل للبيت تحدث رويدا رويدا وحاول يده ان تلمسها ولكنه تراجع في آخر لحظه وندم مرة آخرة بدأت تستيقظ وما أن وجدته حتي صرخت

واعتدلت في جلستها ووضعت يدها تتحسس حجابها ولكنها بدأت تسترد وعيها تحدثت بحرج: هو أن نمت أمته

مالك انا اسف لو خضيتك بس أحنا وصلنا يا رويدا

تعلقت الاعين قليلا وتحدثت شكرا بجد يا يوسف.

يوسف اوعى تقولي كده ابدا مفيش شكر بنا

رويدا طبعا معاك حق مفيش شكر بين الاخوات

يوسف وقد تغيرت ملامحه وتحدث بصوت خافت اخوات يا رويدا

نزل يوسف وهو حزين حتي لم ينظر لوجهها بعد تلك الكلمة وترك سترته معها وصعد

نزلت هي الاخري وصعدت متجه لشقتها بعد أن أخذت السترة معها+

عند رغد مازالت تبكي بحزن علي ما أصابها
لم يقطع ذلك الا صوت الصغيرة وهي تبكي
حاولت النهوض ولكن قواها لم تعد موجودة

كأنه سلبها معه وهو ذاهب،حاولت الاستناد
علي شئ حتي تستطيع الوقوف وذهبت
لطفلتها تحملها بصعوبه وكانت تشعر أنها
بعالم آخر

هدأت الصغيرة بعد مدة فوضعتها بتختها
وتحركت هي للخارج بخطوات بطيئة للغاية
وكانت تستند علي الجدار خرجت من الغرفة
و امسكت هاتفها حاولت الاتصال علي اختها
رويدا جائها الرد بعد المره الثانية

رويدا أزيك يا حببتي، همس كويسه
الوقتي+

رغد ال حقيني وأنقطع الخط

رويدا رغد رغد الو أنت يا بنتي رحتي فين،قفزت من علي فراشها وتوجهت لغرفة أمها تحدثها عن الذي حدث ركدت تيقظ زوجها ....متحدثه قوم يا أحمد الحقني قووووووم

أحمد خير في ايه اللهم اجعل خير

خديجة رغد جرالها حاجة

أحمد بخوف ايه رغد مالها!!

سردت له ما حدث في عجالة

أنطلق يرتدي ثيابه وتوجهوا جميعا لرغد

وصلوا وصعدوا البناية وعند الباب بدأ أحمد يضرب الباب بقوة

ولكن ليس هناك مجيب تذكرت خديجة أمر النسخة الاخرى للشقة التي معاها واخرجتها

بسرعه وفتحت الباب وعند دخولهم تحدثت
خديجة بصراخ: حببتي يا بنتـي وأسرعت
بأتجاهها وهم خلفها.+

انتهي الفصل، تفعلوا مع الفصل،، ولاحداث
اكثر تشويق انتظروني

دمتم سالمين. ❤️+

واصل قراءة الجزء التالي

(الفصل الرابع) ❤ (دمع رغد)

وصلت عندها رفعتها لها قليلا حاولت
ايقاظها ولكنها في عالم أخر

أتصل والدها علي طبيب صديق له يخبره
عن حالتها ويسأله عن كيفيه اسعافها ....
طلب الطبيب حضورها المشفي حملها
أحمد ورويدا وأتجهوا بها للمشفي

ساعات مرت عليهم من القلق والحزن علي أبنتهم الكبيرة

كانت رويدا تريد في ذلك الوقت قتل مالك ولكنها تركت ذلك الآن بسبب حالة رغد ووجود الصغيرة همس معها بالغرفة داخل المستشفي كانت تتحدثت بصوت خافت متقطع وكأنها تحلم مالك خليك جمبي... متسبنيش .... أنا بحبك .... مالك ... أنت فين..... خليك جمبي

نزلت دموعها علي أختها شعرت بالقهر وتحدثت بألم والله ميستاهل الحب ده كله أبداً+

كانت في الخارج خديجة تحضر بعض الاغراض،سمعت من يناديها ..... طنط خديجة

التفتت فوجدتها ميار (صديقة رغد وكانت تعمل معها بالاذاعة)

ميار أقتربت تسلم عليها.... أزيك يا طنط، رغد عمل أيه وأنتم كلكم عاملين أيه

ردت بحزن الحمدلله

ميار أنت هنا ليه خير يا طنط حد تعبان+

خديجة مفيش بس رغد تعبانة شويه

ميار بلهفه لا سلمتها ياطنط هي فين ومالها تعابنه ليه

خديجة تعالي معايا يا حبيبتي اكيد هتفرح لما تشوفك وصلت الغرفة وجدت رغد قد استيقظت وبجوارها

همس ورويدا+

تحدثت رويدا أزيك يامياار واقتربت تسلم عليها

توجهت خديجة ناحية رغد متحدثه كده تخضينا عليك يا رغد

اشارة لها رويدا وتحدثت مش وقته الكلام ده يا ماما

اقتربت ميار تسلم عليها ولكن كانت رغد منهكه كثيرا حضر وقتها الطبيب يتفحصها+

وبعد مدة اعطتها الممرضه ابرة فغطت في سبات عميق

كانت قد استأذنت ميار واخبرتهم بأنها سوف تحضر مرة آخري لزيارتها

توجهت رويدا وخديجة لغرفه الطبيب ليعرفوا منه وضع رغد

الطبيب هي مبدأيا الضغط كان عالي جدا دا نتيجه لضغط عصبي حصل عليها

وارتفاعه الكبير ده غلط وغير ده كله حالتها النفسيه وحشه ودا طبعا باين عليها جدا

رويدا يعني عندها انهيار عصبي ولا ايه

الطبيب لا هي لسه مدخلتش للمرحلة دي بس لو الضغط النفسي زاد عليها ممكن تبقي نتيجه مش كويسه فرجاء نبعدها عن أي توتر الفترة دي+

خديجة حاضر يا دكتور،وخرجوا من الغرفة+

في الخارج ...

رويدا كل منه هو ربنا ينتقم منه مكان مهو موجود

خديجة حرام عليك يا رويدا من امته وأنت بتدعي علي حد وبعدين دا مهما كان ابو همس

رويدا استغفر الله العظيم،بس هو السبب في اللي أختي في دا كله شايفه الدكتور بيقول ايه

خديجة كله مكتوب وبعدين اوعِ تقولي كده قدام أختك أنتِ عارفة

بتحبه أد ايه وهتزعل ومحنش عوزنها تزعل يا بنتي زي ما الدكتور قال

رويدا حاضر يا ماما هسكت

خديجة يحضرلك الخير يا حبيبتي،أنتِ مش هتروح الجامعة النهاردة ولا ايه

رويدا لا علي الظهر كده يا ماما

خديجة ماشي يالا نروح لاختك+

عند مالك كان لايزال نائما من أمس

-مالك مالك قوم بقي أنت أتأخرت أوي

-مالك بنعاس لا لسه بدري متصحنيش دلوقتي خالص عاوز انااام

-حاضر برحتك كمل نوم يا حبيبي+

بعد وقت ذهبت رويدا لجامعتها

وظلت خديجه مع رغد استيقظت سألت علي مالك اخبرتها أمها أنه لم يتصل حزنت وحاولت الاتظهر ذلك ولكنه كان ظاهرا عليها بوضوح+

في المساء حضر يوسف استغربت رويدا من مجيئه وتحدثت مين قالك أن أحنا هنا

نظر لها بحزن وتحدث باباكي يا رويدا ايه زعلانه

ان جيت ولا ايه

استدركت نفسها وقالت لا مقصدش انا بس استغربت أنك عرفت

تحدث عن أذنك هدخل لرغد وتركها بالخارج وطرق الغرفة ودخل

استاءت من رد فعله ولكنها أظهرت اللامبالة الدائمه لديها

دخل يوسف وتحدث معهم وعلم بما حدث قرر ان يتصل هو بمالك ليخبره بما حدث لها برغم من أنه يعرف كره له ولكنه قرر ذلك من أجل رغد

ذهب يوسف من المشفي بعد مدة ولم يحاول الاحتكاك برويدا كثيرا مما اغضبها ولكنها لا تظهر+

حضرت بعد مدة ميار ومعها علبة شوكلاته بنوع رغد المفضل سعدت رغد بذلك كونها مازالت تتذكرها بهذا الشكل خرج الجميع وظلت هي معها اقتربت تحدثها فضفضى يا رغد متكتميش في نفسك يا حبيبتي شكل زعلاان احكيلي+

نظرت لها وهي تحاول جاهدا الا تسقط دموعها احكي ايه بس مفيش حاجة احكيها هذا ما قالته رغد

ميار هو أنا مش عرفاكي ولا ايه متفكريش المدة اللي بعدتي عننا فيها نسيتك لا تبقي غلطانه أنت صحبت عمري وهتفضلي في

مكانه خاصة حتي لو مكناش بنشوف بعض كتير+

لم تعد رغد لديها القدرة علي التحكم في دموعها نزل سيل جارف من الدموع ونحيب آاان صوته هادئ ولكنه يمزق نياط القلب+

اقتربت ميار تضمها قائله أكيد حاجه كبيرة اللي مزعلاكي دا أنتِ جبل بتستحملي الكل ومبتزعليش

رغد بصوت متقطع يـ ا ريت كنت مُت ولا كنت حسيت باللي حاسيته انبارح+

ميار ايه اللي حصل

رغد معتش شايفني،انا بالنسبة له بقيت هوا ،مالك ببكاء عاااااا. ليه كل ده أنا والله بحبه اوي+

ميار طب بس اهدي واحكيلي ايه اللي حصل

رغد مالك انبارح اكلمه عشان بنته تعبانه بالليل ميرداش يجي معايا واتأخرت غصب عني عند الدكتور كان عاوز أشاعه عشان يطمن علي البنت تخيل بعد

دا كله يشاكلني و يضربني كمان ويسيب البيت ويمشي+

ميار هاااا بشهقه مع نظرة استغراب شديدة

رغد متستغربيش بجد ده حصل شوف أنت مستغربة أزاي أنا اعمل ايه بقي+

ميار بس يا رغد مالك بكلامك عنه أنه أنسان كويس زي ما قولتيلي زمان

رغد فعلا كان ملاك ومازال في نظري احسن راجل بس مالك بجد معتش هو مالك بتاع زمان كل حاجه فيه اتغيرت معملته حبه اهتمامه كله كله

ميار اكيد في حاجه مغيراه

رغد أنا خلاص معتش عارفة حاجة نفس يرجع زي الاول نفس حياتي ترجع زي زمان اااااه ياميار أن تعبانة ..... تعبانة أوى

ضمتها لها بحزن شديد علها تخفف قليلا مما تشعر به+

عند مالك يأتيه أتصال من يوسف ينظر للهاتف يجده هو يتركه ولا يجيب ... كرر يوسف الاتصال أكثر من مرة .... بالنهاية فتح الخط

يوسف السلام عليكم

مالك وعليكم السلام خير في حاجة

يوسف معلش بتصل عليك بس في حاجة مهمه

مالك بغيظ خير في أيه

يوسف رغد في المستشفى

مالك بهدوء قاتل، ايه، مستشفي ليه !

يوسف.....+

مع مفجأة الاحداث القادمة،،أنتظروني

عاوز تفاعل مع الاحداث عشان اكملها شجعووووونى

دمتم في حفظ الله

+

واصل قراءة الجزء التالي

(الفصل الخامس) ◘ (دمع رغد)

لو حبكے لعنه فأن به راضيے ☙□☙□+

يوسف رغد في المستشفى

مالك بهدوء قاتل، ايه مستشفي ليه

يوسف بغضب اكيد فاكر اللي حصل بينكم
مراتك تعبت وكان ممكن يحصلها جلطه
بعد الشر وحلتها النفسيه زفت ياريت
تروحلها هي محتجاك جمبها

العنوان..... ، وأغلق دون أن ينتظر الرد+

-هي تحدثت أنت هتروح لها

-مالك مش عارف

+

في المستشفي .....

رغد: بس مستحيل يكون بيفكر في حد أكيد الشغل بس هو اللي مغيره

ميار : مش عارفه اقولك ايه بس أنا بديكي أحتمالات مش اكتر

رغد :عمري ما اشك فيه ابدا دي اخر حاجه ممكن افكر فيها مهما حصل بنا أنا عارفه أن مخلص ليا+

وهنا استمعوا لطرق علي الباب

ميار ادخل

دخل مالك تفجأت رغد به ولكن كان قلبها يتراقص فرحا فهو من يعشقه

ظلت ميار ساكنه للحظات ثم تحدثت: دا مين يا رغد !

أجابت بصوت خافت :مالك

بتعجب ونظرات الدهشه تعتلي وجهها+

تحدث بهدوء: سلامتك أنا لسه عارف دلوقتي وذهب يجلس بجوارها

ميار :طب أنا هطلع اجيب عصير يا رغد مش عاوزه حاجه اجبهالك

اومأت برأسها بالرفض+

مالك :أنا مكنتش أقصد اللي حصل بنا

كانت تعطيه ظهرها ودموعها تتسابق مع الزمان

مالك: حقك عليا خلاص

أندهشت رغد وحدثت نفسها (هو بيعتذر بجد ولا أنا بحلم) اقترب يمسك يدها وأدار

وجهها بيده الآخره وتحدث خلاص بقي مش عاوز دموووووع ارتمت في

حضنه تبحث عن أمانها الذي تفتقده تشبثت به كثيرا وتبكي بشده وتدفن رأسها في عنقه تشتم عبيره الذي تعشقه وافتقدته كثيرا

بعد مدة ..... تحدثت والله أنا بحبك يامالك ومبحبش أزعلك بس اللي حصل ده أنا مش غلطانه فيه+

مالك هششش خلاص بقي مش هنعيد وضمها له أستكانت بين أحضانه

فهذا ماتتمناه احتوائه لها

بعد وقت أنصرف مالك وهمس ورويدا

وظلت خديجة وميار

بعد وقت ....غفلت خديجه علي الاريكه+

تحدثت رغد لميار: في ايه من ساعة ما مالك جه وأنت مش طبيعية

ميار هاا لا مفيش حاجة

رغد أنا فكرت في حاجة ضيقتك

ميار بصى هووو في بسسسس اا مش عارفه اااق+

رغد ميار هاتي من الاخر في ايه

ميار مش عاوز اقولك تزعلي وأنا مش متأكده اوي

رغد لا قولي مش هزعل+

ميار أنا شاكه ان جوزك يعرف واحده

رغد مع ضحكه خفيفة: هههه .... مالك لا مستحيل

ميار منا بقولك شاكه مش متأكده

رغد يعني وهنتأكد أزاي من تخريفك ده+

ميار بص هو أنا شفته تقريبا في العمارة
اللي جمب حماتي طالع مع واحده مرة ...
مرتين بس مش متأكده هو ولا حد تانى

خلاص أما أطلع نروح هناك نتأكد

ميار ماشي (حدثت نفسها يارتني ماقولتلك
الا اما اتأكد يا رغد خايفه عليك تتصدمي
ولاجايز ميكونش هو،،يالا ربنا يستر)+

بعد مرور ثلاثه أيام لم يتغير شئ سو
تحسنت صحه رغد وتحسنت العلاقه نوعا
ما بمالك

و هناك طبيب سأل عن رويدا ويريد ان
يخطبها وقد جن جنون يوسف لذلك ولكن
ظل صامت لحين تعافي رغد

كنت أجلس في ذلك الوقت مع ميار بسيارتها أنتظر وصول أونزول زوجي

وبالفعل وصلت سيارته لم أصدق ما رأيت تخيلت أنه كابوس سئ ولكن كان واقع بالفعل

نزلت من السيارة اتخبط في الاشياء كمن فقد بصرة تمنيت يكون أي شئ الا هذا الشئ الاليم الذي اشعر به الان

وصلت الي البواب كنت سأتحدث ولكن تحدثت ميار هو الاستاذ مالك موجود في العمارة دي

البواب اه يا ابله لسه طالع من شويه عند الهانم

ميار مراته مش كده

البواب ايو مرايه ست نسمة

عند ذلك أصبحت في عالم آخر كل شي يدور ويلتف من حولي ذهبت بأتجاه السيارة مرة آخري ولكن لم أصل لقد غبت عن هذا العالم القاسي الخائن

الذي ذبحني بكل برود و لم يبالي لما حدث لي+

وها أن الآن أجلس في المشفي مرة آخري ولكن أشياء كثيره قد تغيرت بداخلي لم أعد مثل سابق لم أعد رغد بل أصبحت بقايا رغد ولم يتبقي لي سوي الالم

ظللت مدة أيام لا أتحدث،مع أحد فقط مع نفسي أعيد معها شريط حياتي وما مر به كنت أود لو يتوقف الزمن عند أوقات معينة ولكن قد فات الآون+

حاول الجميع أخراجي من الحالة التي كنت بها وكانوا لايعرفون شئ فقط من يعرف هي ميار+

بعد أسبوع جلست بجواري تحدثني :فوقي بقي كفايه اللي أنت عملاه في نفسك ده ميستهلش كل ده شوفي هو عايش حياته ورميك أنت وبنتك+

ثم صمتت ميار تلوم نفسها علي ما قالت وقالت: أنا أسفة

تحدثت بهدوء: علي ايه متعتذريش أنا فعلا ولا حاجه

نظرت لي ميار ناويه علي ايه هتوجهيه

رددت وأنا أنظر لذلك الفراغ البعيد

لا مش هوجه، ما أنا قلت لك أنا ولا حاجه، انا

ايه مفيش،،أنما هي كل حاجه

حبيبته،عشقته،حياته

ميار امال هتعملي ايه

رغد هلاقي نفسي تاني هدور عليها

ميار أزاي مش فهماكي

رغد هتعرفي لما أخرج+

وبعد مرور أسبوع وكان بالنسبة لي أسواء

اسبوع عشته بحياتي ....كنت أحاول الا اظهر

شئ امامه كنت اعتصر من الالم مزق قلبي

بفعلته ومزال نزفه مستمر+

اقف امام المرآة أحدث نفسي

أنت مين أنا مش عرفاكي، راحت رغد فين

أمسكت وجهي بيدي بدأت دموعي في

النزول جففتها قائله لا مش وقتكم دلوقتي
عمري ماهبكي وأنا ضعيفة

لازم أبكي وأنا قوية وضممت أكتافي بكلتا
يداي ورتبت عليهم وتحدثت أنا قوية أنا مش
ضعيفة وحياة حبي ليك يا مالك لازم تندم
علي جرحك وخيانتك ليا+

في المساء....+

رغد أنا عوزه أرجع أشتغل تاني

مالك ايه تشتغلي ليه وايه خلاكي تفكري
في الموضوع ده تاني من الاساس

رغد بسيطه طول النهار قاعده لوحدي في
البيت وأنت في شغلك طول النهار وكمان
بتتأخر بالليل اعمل ايه زهقت

مالك هاا طب وهمس

رغد هوديها لماما

مالك أنا مش موافق

رغد خلاص يبقي تزبط شغلك ومتبقاش معظم النهار بارة وبليل مفيش بيات بارة+

مالك ايه لا طبعا ازاي مينفعش والشغل+

رغد خلاص وافق علي الشغل

مالك بضجر: ماشي بس مفيش تأخير عن العصر بارة فهماني

رغد أكيد هو يعني لازم كل الشغل يبقي طويل ومجهد زيك (وكان هذا تلميح منها بخيانته ولكن هو لم يفهم ذلك بعد)

أنتهي الفصل لاحداث أكثر تشويق،،
أنتظروني

دمتم في حفظ الله +

واصل قراءة الجزء التالي

(الفصل السادس) (دمع رغد)

كما احترقت بلهيبك سأجعلك تتذوق منه
قطرات لآشفي غاليلي +

في صباح يوم جديد وعدت نفسي فيه بأن
أسترد حقي فيه وأزيل كل ذلك الالم
والمعاناة من قلبي

أتصلت بمياز وأخبرتها برغبتي في العمل
تعجبت في الاول ولكنها بعد ذلك اقتنعت
بما يجول بخاطري

كان الجميع بما فيهم مالك لا يعرف شئ
ولم أخبر أحد بشئ+

بعد مرور يومين أنا الآن في العمل من جديد
نعم شأني اقل من ذي قبل ولكن رجعت
أشعر بأن لي دور في المجتمع لي كيان

آاااه كم كنت مغيبه عندها وافقته علي ترك عملي ولكن جاء وقت تصليح كل شئ أخطأت به في حق نفسي+

وعند رويدا .....تجتمع العائله بالكامل يسألونها عن العريس... الدكتور الذي أعجب بها+

رويدا والله أنا معرفوش واصلا أنا مبفكرش في الجواز

خالتها يعني هتفضلي كده يا حبيبتي لازم تجوزي

خديجة أنا مش عارفه بس هتفضلي ترفضي كده لحد امتي لحد ما تعنسي

رويدا خلاص يا ماما خليه يجي وربنا يسهل

تحدث يوسف بغضب مكتوم يعني هتوافقي

رويدا لو كويس هوافق عشان خالتك ترتاح+

وقف يوسف وهو حزين متحدثا أنا همشي دلوقتي ورايا شغل مهم

خديجة مش هتتغدي معانا يا حبيبي+

يوسف لا يا حبيبتي أنا اصلا مش جعان

وذهب وكانت تنظر له علي فترات حتي لا يراه ولكن يشاء القدر أن تلتقي عينهم للحظه ولكنها بألف لحظه بث من خلالها مدي ألمه

أبعدت عينها سريعا وغادر هو والحزن يعتليه+

تحدث خديجه أخليه يجي أمتي يا رويدا

رويدا بصوت عالي نسبيا اللي تشفووه عن اذنكم

دخلت غرفتها وهي متأثرة قليلا ولكنها دائما حجر صلب لا يهتز وحتي ان حدث لا تظهره+

ذهبت للشرفه تقف تنظر لشجرة أمامها تحدثها :شكلي هخسرة مع أنت عارفه انك أول حاجه شهدت علي الحب ده بس هعمل ايه مش بأيدي+

ذهبت تخرج سترته التي اخذتها معها تحتضنها وتهمس أنت ابن خالتي وبس يا يوسف مش هقدر أخسرك أبداً+

بعد يومين كنت أقف أمام المرأه امشط شعري وجدته يحدثني من خلفي ايه الهدوم الجديده دي كلها طب افتكريني بطقم حته واحتضنني من الخلف،،وقتها وددت لو انني

استطيع اصرخ اصرخ أخرج النار التي بقلبي
كانت يداه كانها طوق من نار ملامسته
أصبحت

عذاب وآاااااه من ذلك الالم يعتصرني احترق
بداخله ولكن هو لم يشعر بعد+

اقترب برأسه يدفن وجهه في خصلاتي متحدثا
بس البرفان دا رحته حلو اوي واقترب أكثر
يضمني بشوق

يااااه كم كنت أتمني ذلك من فترة قصيرة
كم تمنيت كلمة حلوة معانقة دافئه فقط
ليست بمطالب كبيرة ولكن الآن هذا أشد ألم
عانيته في حياتي ما عدت اريد اقترابه مني
لمساته، كلماته، نيران حارقه تنهش في
جسدي+

أبعدت يده وأنا أحاول ان أرسم أبتسامه علي وجهي

تحدثت بهدوء: أن النهاردة تعبانه حاسه جسمي مكسر شكلي داخل عليا برد وهذا أكثر شئ يكره تحججت به حتي يبتعد عني

وبالفعل ابتعد وأنزل يده ولكن نظرات الرغبة رأيتها في عينه حدثت نفسي حتي قربك مني رغبه بس يا مالك

وحزنت اكثر .....

انتهي اليوم وانتهت معه صفحات كثيرة وبدأت صفحات آخره

بعد مرور يومين أنا اقف اتزين بأحلي طله لدي اريد أن أشعر الجميع بمدي سعادتي وأنا من الداخل أتالم أتوجع

كنت في ذلك الموعد المحدد الذي سيحضر فيه العريس وكانت معظم العائله موجودة+

بعد مدة وصل مالك وما أن رأني حتي ارتسمت ابتسامة علي وجه واقترب مني ولكن تبدلت تلك الابتسامة لغضب تحدث أزاي يا هانم تخرجي كده+

نظرت لملابسي وتحدثت ايه مالها مهي كويسه اهي

مالك مش شايفه أنها مخلياكي مزة الحفله

نظرت له بتعجب وتحدثت ايه مزه ايه الكلام ده يا مالك وبعدين دا طقم محترم لا ضيق ولا حاجه والحجاب موجود

مالك منا عارف بس حلو زيادة عن اللزوم وانا شايف الكل مركز معاك

رغد مين غريب يا مالك دول ولاد خالتي بس وزي اخواتي محدش عمره هيبص لي بصه وحشه+

مالك ليه مش دلوقتي جاي ناس غريبه يا هانم أتفضلي روحي غيريه

رغد اييييه اغيره ! ،لا انسي يا مالك عن اذنك

وتركته وذهبت كان يشتعل من الغضب وتحدث طيب يا رغد لما نروح بس حسابك معايا بعدين+

حضر الضيوف وتم التعارف وبعد مدة اخذ الضيوف ميعاد بالرد عليهم في موضوع الزيجه+

كان يوسف حزين للغايه ولكنه اصر علي الحضور لمعرفه ما سوف يحدث كان يتألم

وبشده ولكنها ان وافقت سوف يتركها له
مدام ذلك سوف يسعدها ذلك

فهو لايريد لها سوى الخير+

بعد انتهاء الموعد وغادر الجميع تحدثت
خديجة ها رأيك ايه

رويدا بحسم مش موافقه

خديجة ليه يا حبيبتي دا مفيش فيه غلطه

رويدا مش عاجبني لا ياماما مش موافقه

خديجة لو في بالك حد قولي يا بنتي

رويدا حد مين لا حد ولاسبت بلغيهم بكرة
بالرفض عشان ميتعشموش في الموضوع

خديجة طب ادي لنفسك فرصة تفكري

رويدا لا ياماما عن أذنك ودخلت غرفتها+

في السيارة الصمت هو سيد الموقف ولكن الغضب ظاهر عليه بوضوح

وصلوا للمنزل صعدت تسبقه لاعلي بالمصعد لم تعره اهتمام

صعد خلفها وهو مستشاط غضباً

دخلت غرفت همس وضعتها بالفراش كي تكمل نومها

وجدت من يجذبها من يدها صرخت بفزع اااااه في ايه

سحبها خلفه واغلق الباب

مالك يعني مبتسمعيش كلامي

رغد اااه سيب ايدى اديك بتوجعني تركها واقترب منها ينزع جحابها

وهي مندهشه

طب ده لزمته ايه كنت شلتيه مهي كانت فرجه

رغد وهي تدفعه انا مسمحلكش ابعد

مالك وهو يقترب اكثر لا انا جوزك لازم تسمعي كلامي يا هانم ايه بقي اللي متسمحليش دي+

رغد وهي تدفعه أنا حرة ملكش دعوة بيا ومن هنا ورايح تحكماتك دي لنفسك مش ليا هعمل اللي انا عاوزااه

اقترب يمسك وجهها بيديه لا ليك يا رغد أنت فهمه واقتنص شفتيها بقبله خاصه قاسية مذيبة حاولت التملص منه ولكن كانت يده محكمه عليها بقوة

ابتعد قليلا عنها كانت مغيبه مجرد قبلة أذبتها حنت له

تحدث الهدوم دي متتلبسش بارة تاني فاهمه+

لم ترد كانت في صراع بين القلب العاشق والقلب المذبوح ولكن الالم هو من فرض نفسه تحدثت لا يا مالك، فاهم لاا

اقترب بغضب اكبر كده من أمته مبتسمعيش كلامي وبتعارضيني ودفعها

نحو الحائط ظهرها ملاصق به واقترب يكبل كلتا يديها عاليا ووجهها موجها له أنفاسه الغاضبة تلفح وجهها

أنا ملاحظ أن فيك حاجه متغيرة مالك يارغد ايه اللي قلبك كده ومغيرك

رغد تنظر له تارة وتبعد عينها تارة آخري تريد تمزيقه ولكن ليس الآن

هدأ قليلا وعاود الاقتراب منها يحركه وجه علي وجنتها بهدوء عكس تلك العاصفة التي تجول بداخله تحدث بصوت رجولي به بحه: وحشتيني أوي

طربت أذنها بتلك الكلمة كم تمنتها كثيرا ولم تسمعها ولكن أنتهي ذلك الآن

دفعته رغد بعيداً وتحدثت بس أنت.....+

نكمل غدا ومع احداث أكثر آثارة،،أنتظروني

❤

اشوف تفاعل حلو يا قمرااااات

دمتم سالمين +

واصل قراءة الجزء التالي

(الفصل السابع) (دمع رغد)

الحب هو أن تشعر بأن أحدهم ممسكا بقلبك لا بيدك ❤+

رغد بس أنت موحشتنيش

مالك لم يصدق ما يسمعه تعجب بشدة .... تلك هي رغد التي كانت تنتظر منه همسه كلمه حلوه فقط،

تحدث والغضب يسيطر عليه:يعني كده يا رغد+

رغد اه يا مالك مفيش من النهاردة غير كده

تركها وذهب غادر المنزل وهو في ذهول تام طوال الطريق سيجن، يتسأل من تلك اهي رغد استحاله ان تكون هي يشعر بالاختناق فقرر الذهاب لنسمة زوجته الآخري+

وجدته عندها وما أن وجدته حتي احتضنته بشده ولكنه كان غاضب انزل يديها وتحدث

اعمليلي فنجان قهوة بسرعه دماغي هينفجر

تحدثت نسمة بتغنج: مالك يا حبيبي فيك ايه بس+

مالك بغضب مفيش حاجه اعمل القهوة بس

اتجهت للمطبخ وهي في حيرة من أمرها فنادرا ما تراه غاضب لذلك الحد+

كان بالخارج يحدث نفسه ويتوعد لها توعد شديد+

في نهار يوم جديد به بدايات رائعه....+

تنزل الدرج يصادف ذلك خروجه من الشقة

- تحدث أنت راح الجامعة ولا ايه

رويدا اه يا يوسف في حاجة

يوسف عملتي ايه في موضوع العريس

رويدا بتسأل ليه

يوسف عادي مش لازم اطمن عليك مش بنت خالتي

رويدا رفضته خلاص

يوسف مش جديده عليك،، رفضتيه ليه بقي المرة دي

رويدا شئ ميخصكش، وبعدين شوف نفسك أنت الاول وبعدين عدل عليا عن اذنك+

اقترب منها متحدثا اشوف نفسي ماشي يا رويدا

بس أنا ظروفي غيرك وكلما تحدث كلمه اقترب خطوة أنا بحب وحده معندهاش

احساس، قلبها دا صخرة، ضخرة ايه، دا يمكن الصخرة حنينة عنه شويه+

تحدثت يوسف ابعد ميصحش كده حد ينزل ولا يطلع

يوسف فعلا معاك حق وجذبها للشقة

في الداخل علامات الاندهاش تعتلي وجهها وتحدثت بغضب يوسف : أنت أتجننت

اقترب اكثر منها لا يفصلهم الا القليل وتحدث أنت السبب حرام عليك

أوع كل ده متكونيش حسه بيا يا رويدا

حاوطها بيديه هي في المنتصف ملاصقه للحائط بين قبضته لم تعرف

ماذا تفعل الصدمة جعلتها كالمشلولة

تحدث يوسف أن بحبك يا رويدا بحبك ليه
مش حاسة بيا ليه ديما بعداني عنك+

تحدثت بغضب شديد والله مينفع اللي أنت
بتعمل ده لو حد شافنا يقول ايه

يوسف يااارب كلهم يجوا ويشفونا علي
الاقل هيخلونا نتجوز

رفعت حاجبيها وتحدثت لا دا أنت أتجننت
رسمي خلاص+

اقترب منها أكثر ينظر لشفتيها الكريزيه
بشغف لا يستطيع مقاومته تحدث: بدل من
مجنون سجل عندك بقي

واقترب يخطفهما في قبله عاشقه دفعته في
الاول ولكنها أستكانت بين يديه فتلك هي
أولى تجاربها أغمضت عينها كلما حاولت

التخلص منه لا تقدر كأن شفتيها منقذ
تمسك به بعد مدة أبتعد عنها وهو في

حاله رثه تحدث مكنتش عاوز أعمل كدة بس
أنت السبب حبك فعلا خلاني مجنون+

ليه بتعملي كده ليه مش عوزاني قريب منك
و اقترب منها أكثر عينه تواجه عينها قوللي

وأنا اوعدك اعمل اللي أنتِ عوزاه بس
قوليلي اللي في قلبك

لم تجيبه وأخفضت بصرها لاسفل+

يوسف للدرجة دي أنتِ مش طيقاني للدرجه
دي أن تقيل عليك ماشي يا

يرويدا دي آخر مرة تشوفيني فيها هبعد
خالص وأتمني لك حياة سعيدة

تحدثت بلهفه: لاااا يا يوسف هتروح فين !+

يوسف في ستين داهيه اكيد ميهمكيش

رويدا لا يهمني لاني ..... لاني بحبك يا يوسف+

أنطلق سهم لم ترد يوما ما اخراجه ولكنه قد أصاب هدفه قلب

يوسف أصبحت تلك الكلمة منغمسة في أعماق قلبه تحدث انا سمعت صح مش بحلم مش كده واقترب أكثر من وجهها

تحدثت بخجل يوسف بس بقي،،واااااه من تلك يوسف يا لها من لحن رقيق أذاب قلبة+

اقترب أكثر منها متحدثا بلا يوسف بلا زفت بقي

واقترب أكثر منها هامسا: بتحبيني، امال ليه بتبعدي عني ليه انتِ عارفه اني بعشقك يا روايدا

وقبل وجنتها قبله اذابت قلبها بين يديه

روايدا وهي تدفعه بضعف :بس بقي
يايوسف ،ابعد عني

يوسف وهو ينظر لها بعمق ... ابعد ايه انا
مصدقت سمعتها منك ... عمري ما هبعد
ولا هخليكِ تبعدي تاني+

وجذبها من يدها للمقعد متحدثا عاوز اعرف
اللي جواكي ليه بدل ما أنتِ بتحبيني
بعداني عنك

تحدثت بحزن عشان مش عاوز اخسرك
يايوسف ، افضل تكون جمبي علي طول
كأخ ولا أنى اخسرك كحبيب

يوسف بتعجب: ليه ديما مفكر كل الرجاله
واحد ... مالك وبس في غيرة كتير هنروح بعيد

ليه بباكى وعمك وابويا وناس كتير حولينا

ليه مش بتبصي غير علي نموذج واحد

رويدا لان اختي ادتله حب ميتوصفش قبله

هو بوجعها واهملها و ااا لاني بحبك و خايفه

اخسرك يا يوسف أفهمني ارجوك+

يوسف فهمك وهفهمك اكتر لم نتخطب

ونتجوز هفاتحهم في الموضوع النهاردة

رويدا لا دا أنت أتجننت

يوسف أثبتلك أن مجنون

قفزت رويدا من جلستها لا خلاص خلاص

بكرة الخطوبة والفرح لو تحب+

ابتسم يوسف : ناس متجيش غير بالعين

الحمرة لازم اهدد يعني

ابتسمت وهي مغادرة وقبل أن تفتح الباب تحدثت مش عاوز أندم في يوم يا يوسف

يوسف وهو يقترب منها تحدث وغلوتك عندي يا قلب يوسف عمرك ما هتندمي+

بعد أنتهاء عملها توجهت للمنزل

دخلت غرفه الصغيرة وضعتها بسريرها مع بعض الالعاب وتوجهت

غرفتها وما إن دخلت حتي شهقت وتحدثت بسم الله الرحمن الرحيم

مالك وهو جالس علي السرير يضع يده خلف رأسه ايه شفتي عفريت

دخلت ولم تحدثه أخرجت ثيابها .... توجه نحوها يجذبها من يدها متحدثا: مبترديش ليه+

رغد أنا رجع تعبانه وعاوز أرتاح

ضمها له ابتعدت عنه خطوة ولكنه حاوط
خصرها بيديه ظهرها ملاصقا لصدره وتحدث
أنت بقيت قاسية أوي كده ليه بتجيبي
القسوة دي كلها منين+

ودت لوتخبرة أنت من جعلت قلبي يقسو
عليك حبيبي أنت من اذقت قلبي لهيب
جحيم في عشقك،اتسألني انت الفاعل
وتسأل عن المفعول به

-تحدثت خلاص يا مالك متزعلش+

تركها واعتدل هو حتي يكون في مواجهتها
تماما+

-تحدث يعني مش زعلانه خلاص+

رغد لا بس بليز أن جايا تعبانه من الشغل

ممكن تسبني دلوقتي ارتاح وبعدين نتكلم

اقترب يقبلها بنهم وهي تحاول مجارته

بقلب ينفطر سمعت صوت بكاء همس كان

هو طوق النجاه لها+

تحدثت: همس بتعيط تركها .....

مالك: طب أنا همشي دلوقتي ونتكلم تاني

بالليل ماشي+

تحدت وهي ترسم ابتسامه صفراء ماشي

قبلها سريعا وغادر توجهت لهمس حملتها

وهي تقول خلاص معتش قادرة

استحمل أكتر من كده أنا لازم أروح وأوجه

كفايه اووووي كدا+

{بقلم /إيمان سالم }

ما سيحدث في المواجهه أنتظروني والفصل

الاخير اشوف تفاعل حلو وتصويت

للفصل❤️+

دمتم في حفظ الله ❤️+

واصل قراءة الجزء التالي

(الفصل الثامن والاخير) ❤️ (دمع رغد)

(بقلم /إيمان سالم)

بعد وقت....

وصلت لشقة زوجته الاخره طرقت الباب

فتحت نسمة :أنتِ مين وعاوزة مين

تحدثت عاوز مالك يا حببتي ودفعتها

ودلفت

صدمة للجميع مالك بذعر: رررررغد

رغد: ايو يا قلب رغد

مالك :أنت جيت هنا أزاي

رغد : بتاكسي تصدق بس مش تستنضف شوية يا جدع لا وايه اللبس المسخرة دا وفتحالي الباب بيه عادي كدة وانا تحاسبني علي النفس مبسترجلش الا عليا بس يا قلبي مش صح+

نسمة: اخرس واتفضل اطلعي باارة

رغد :لا لالا أزاي يا ضرتي تطردني كده بدل ما تضيفيني حاجة أشربها

اقترب مالك يمسكها من يدها وتحدث: يالا نروح وبعدين نتكلم في بيتنا

دفعت يده متحدثه:بيتنا ...لا نتكلم ولا منتكلمش وبعدين معتش بينا كلام طلقني يا مالك طلقنييي+....

مالك :مفيش طلاق ويالا معايا امشي

نسمة:مطلقها متمسك بيها ليه دا حته واحدة شرشوحة متستهلكش

مالك بصوت عالي: بـس يانسمة+

دفعته وتحدثت مطلقش أنا هخلعك يا مالك

مالك وما شعر الا بكفه يصفع وجهها بشدة وتحدث بقوة: عشان اموتك يا رغد فهمه اموتك+

ضحكت وكأنها سعيدة للغاية وتحدثت أنا خلاص مت يا مالك من يوم ما عرفت خيانتك ليا مت من جوايا بقيت منةغير روح ،وركدت مسرعه تغادر لاتريده ان يراى دموعها وضعفها+

ارتدي ملابسه واسرع خلفها لمنزلهم كانت في حاله من الحزن ولكنها كانت في راحه نفسيه من الداخل لانها تخلصت من معاناه السكوت علي خيانته

وصل البيت ولكنه وجد المفتاح لا يفتح جرب اكثر من مرة وبعدها طرق الباب بقوة

قدمت علي،طرقاته الشديدة وردت من خلف الباب: امشي يا مالك أنت خلاص معدش ليك وجود في حياتي انت وجودك جمبها هي رحلها هي وانساني وسبني كفايه لحد كدا+

مالك وهو منفعل :غيرت الكالون ليه دا بيتي

رغد بحزم: كاان بيتك دلوقتي خلاص،اتفضل امشي من هنا

مالك ماشي يا رغد والله لوريك من هو مالك ذهب وما ان ذهب حتي جلست

خلف الباب تبكي وتتردد في مسامعها تلك الكلمات

(قال يعني رجع حنين وجرجني جرح هين قال يعني لو بموت من البعد انا هضعف وبين) كانت تتمزق من الداخل بقوة تبكي وتئن بضغف انكسار وكأنها تنازع+

مرت أيام عديدة لم يتغير بها شئ سو خطبة رويدا ويوسف

أنتهت رغد من مالك وذلك بخلعه بعد رفضه للطلاق+

ظل حزين في بعدها كثيرا فهو الآن بدأ يعرف قيمتها في حياته ..... كثيراً لا نعرف قيمة من

هم بحياتنا الا بفراقهم نعم لقد بدأ يشعر بذلك ولكن متي بعد فوات الاوان+

وحدثت له أزمه ماليه شديدة مرة آخري طلب من نسمة المساعدة

تحججت ولم تساعده بشئ خسر شغله تقريبا صدمة شديده جعلته يصاب بجلطه أثرت عليه وهو الآن في المشفي كل أهله بجواره معاد زوجته نسمة كان يريدها ولكن لم يجدها ....+

مالك لامه امال نسمه فين

ام مالك اصلها تعبانه يا ابني شويه وسألت عليك بالتليفون

مالك في ايه ،هي حصل لها حاجه!

ابتسمت امه وتحدثت لا يا ابني والله مراتك زي القرد ما فيها حاجه

مالك قول علي طول في ايه ان كده كده هعرف

والدته بتردد: مراتك طالبه الطلاق+

يالها من صدمة ابشع جعلته ممزق أكثر حدث نفسه معقول نسمه تعمل كده معقول كنت مخدوع فيها للدرجه دي ،طب فين الحب راح فين دا انا فضلتها علي رغد في كل حاجه وتذكر علي الفور رغد وحدث نفسه لوكانت مكان نسمه كان زمنها جمبي مسبتنيش في اول محنه تقابلنا يااااه فينك يا رغد ....!+

عرف في ذلك الوقت أنه اشتري الرخيص بالجواهر الثمينه

تم زواج يوسف ورويدا وكانوا يعيشون في سعادة وانسجام وقد مر شهر علي زوجهم الان+

في شقه يوسف كان منتظر وصول رويدا من الجامعه

وهاا قد وصلت وجدت الانوار مغلقه ذهبت لتفتح الضوء ولكن وجدت يد موضوعه علي المكبس

صرخت صرخه وسقطت حقيبتها من يدها وجدت من يشعل شمعه

كبيرة احست انه يوسف اطمئنت قليلا ووجدت من يحتضنها متحدثا تعال معايا وذهبت معه امسك بيدها ويده ودار علي عدد كبير من الشموع يشعلاه معا بنفس

المشعله كانت لا تعلم ما الامر ولكنها كانت سعيدة

للغايه شعور رائع جعلها ترفرف كعصفور صغير انهي اشعال اخر شمعه وامسك يديها وهم في المنتصف وحولهم الشموع تحاوطهم تحدث بحب: كل سنه وأنتِ طيبة يا رويدا+

رويدا: بتعجب هو النهاردة ايه !

يوسف: زي النهارده اتولدت اجمل واحلي وارق أنسانه علي كوكب الارض دااا كله

رفعت احدي يديه تقبلها متحدثه تصدق كنت ناسيه ربنا يخليك ليا يا يوسف ،انت دايما بتفرحني+

يوسف وميحرمنيش منك ابداً يا أغلي حاجه عندي في الدنيا انا لو اطول اجيب لك الدنيا بحالها مش هتأخر+

اقترب يوسف يحاوطها بيديه وهي متمسكه به اكثر

وهمس: لم بتغيب عني ثانيه بتوحشيني

رويدا :وأنت كمان يا جو

يوسف وقد اقترب ينزع عنها حجابها ويزيل الرباط الخاص بشعرها

متحدثا بتبقي ملكه اميرة وأنت شعرك مفرود

رويدا تقبل عينيه متحدثه عنيك دول بيشفوني علي طول حلوه عشان هما حلويين

يوسف وهو يقترب اكثر والله ليهم حق

متظلمهمش و.....+

بعد يومين.....

جاء اتصال ليوسف من مالك تفجأ به كثيرا

مالك أنا عارف أنك مستغرب مكلمتي ليك

دلوقتي بس أنا بطلب منك طلب عاوز

اشوفك ضروري يا يوسف

وياريت مترفضش

بعد تفكير اجابه بالموافقة وذهب بالفعل

لرؤيته وبعد ذلك قرر التحدث مع رويدا+

في شقه يوسف....

يوسف أنا كنت عند مالك النهاردة في

المستشفي

رويدا رحت له ليه يا يوسف

يوسف طلب يشوفني وبصراحة حسيت أن عاوز اروح رحت اسمعه

رويدا وبعدين هاااا

يوسف طالب مني اتوسط له عند رغد يرجعلها

رويدا يووووسف بتقول ايه بعد ماخنها ازاااي+

يوسف بس هو اتغير بجد وندمان

رويدا لا يايوسف مش معقول أنت اللي بتقول كده

يوسف يا رويدا أختك بتحبه لسه،وبعدين العفو عند المقدرة

رويدا ياااه يا يوسف أدا ايه ربنا بيحبني عشان بعت لي واحد طيب زيك رغم اني

مش مقتنعه بس عشان خطرك أنا هكلمها
يا يوسف بس اياك هي توافق

يوسف حاولي معاها وربنا يسهل

اخبرتها رويدا بطلب مالك ولكنها رفضت
الرجوع له+

مرت أيام وهناك من حاول
مساعدة بالخفي لتحسين وضع العمل
لديه وكانت هي رغد ولم يعلم أحد سو هو
«مالك»+

كم تمني قربها ذلك الحين واستجمع اكبر
قدر من الشجاعة وكرر طلب

مقابلتها رفضت بالاول ولكن مع توسلات
الجميع وافقت وذهبت+

وها انا الآن اقف امامه أصبح مالك عاجز
يجلس علي كرسي في الاغلب هي حالة

مؤقته ولكن كم حزنت لرؤيته في ذلك الوضع
كم تمنيت لو أراه كما هو+

تحدث مالك طبعا شمتانه فيا واكيد بتقولي
ربنا جاب لك حقك

رغد اااانا

قاطعها معلش عاوز اتكلم متقطعنيش

- بس حته لو شمتانه فيا دا حقك أنا
ظلمتك وجيت عليك وخدعتك انا مش
طالب منك غير طالبين بس

الاول تسامحيني يا رغد والتاني ترجعيلي+

وهنا تحدثت أنا سمحتك من زمان يا مالك
عارف ليه عشان بحبك ولو رجع بيا الزمن
تاني عشان أحبك هحبك لان الحب مش
بأدينا ، بس أرجعلك لا يامالك والف لا أنا
مصدقت أخف من جرحك مصدقت أتعود

علي بعدك خلاص يا مالك معدش ينفع رجوع

مالك بس أنا بحبك يا رغد سمحيني واوعدك هعوضك عن اللي فات نبدأ من جديد وننسي كل حاجه فات ارجوكِ وحياة اغلي حاجه عندك .... عشان همس+

رغد ياريت كان ينفع يا مالك، ياريت اقدر أنسي واشيل الوجع من قلبي ياريتك جرحتني بأي حاجه الا الخيانه أنت دمرتني بيها يا مالك ولسه بتقول نرجع ياريت ينفع رجوع

وقبل أن تخرج تحدثت خد بالك علي نفسك عشان خاطر همس، هي محتجاك زي مهي محتجاني ونظرت له نظره اخيرة كأنها

تحتضنه فيها وذهبت دون ان تلتفت

للماضى.+

□□□□□□□□+

رويدا بعد حب يوسف الصادق ليها وتقديرها

واهتمامه ليها عرفت ان مش كل الرجاله

خاينه لا في رجاله اسم+

علي مسمي رجاله في كل حاجه وبتحس

الست معاهم أنها ليها ظهر حمايه امان

وبيبقي سندها في الحياة+

من اهم الاشياء في العلاقات هو الاهتمام لان

الحب بدون اهتمام يذبل يموت وينتهي

ولكن الاهتمام يجعل الحب يكبر ويزهو+

أصعب شئ في أي علاقة هو الخيانة سواء

من راجل او ست وقلوب البشر متفاوتة في

منها بيتكيف مع الخيانه

وبيسامح وفي منها مبيقدرش يسامح ،رغد
فضلت تعيش في الم بعده وهي بتحبه علي
الم خيانته ليها وشكها فيه اللي عمره مكان
هيخلص الخيانه ديما بتولد الشك والشك
مفتاح حاجات كتيرة جدا ،،يمكن نهايتها
مش معتاده برجوع البطل للبطله بس
حبيت هنا البطله تكون لها اراده وتكمل
طريقها من غيرة رغم انها بتحبه+

كتير بشوف ستات بتبقي مجبورة تكمل مع
زوج خاين عشان اسباب كتير وهنا لا لازم
الوحده يكون لها اراده تقدر تقرر هي قادرة
تسامح بجد وتكمل وهو هيتغير بالفعل
ومش هيكرر الخيانه ومتحولش الظروف
تجبرها علي حاجه للاسف كتير اوي بتخليها
أنثي

ولكن بلا روح+

تمت النهاية